

أثر جائحة كورونا على ربحية المصارف الاسلامية

ولاء إسماعيل عبدالرحمن أبوحياني

محاسبة

بلدية معان الكبرى

المبحث الأول

جائحة كورونا ومفهومها واثارها

المقدمة

تجتاح أزمة فيروس كورونا في العالم أجمع مهددة مجتمعات واقتصادات وحكومات كثير من البلدان من مختلف النواحي. و يأتي هذا الوباء كغيره من الأوبئة مثل الانفلونزا الإسبانية عام 1918 والطاعون الأسود في القرن الرابع عشر. و على رغم من الظروف المختلفة التي كانت سائدة خلال ما سبق من أوبئة إلا أن انتشار وباء يشكل دوماً امتحاناً لمجتمع وحقبة ويهدد الروابط الاجتماعية والاقتصادية، ويفجر شكلا من أشكال الحرب أهلية يكون فيها الجميع حذرا من جاره. حيث في هذه المرحلة تظهر المشاهد غير المعقولة لأشخاص يتدافعون في المتاجر و يضطر الأطباء الى اختيار مريض لإنقاذه بدلاً من آخر بسبب نقص المعدات، كما يحصل في زمن الحرب (سياسة فيدرالية، 2021).

تعد جائحة فيروس كورونا المستجد أزمة القرن الحادي عشر الكبرى بلا منازع حتى الان، ماقية بظلالها على البشرية جمعاء، أفرادا و مجتمعات و مؤسسات و حكومات. و تشير الاحصاءات العالمية الى أن عدد الإصابات قد بلغت في منتصف شهر أيلول 2020 ما يزيد عن 29 مليون إصابة، و أكثر من 900 ألف وفاة مؤكدة، مع ارتفاع الإصابات اليومية بفيروس كورونا بوتيرة مقلقة في معظم دول العالم التي باتت تعاني من تبعات هذه الجائحة. و تعد منطقة الشرق الاوسط من المناطق المعرضة للأزمات المصاحبة لهذا الوباء مثل؛ الركود الإقتصادي، وأزمات نقص الغذاء والدواء، ونقص الموارد الصحية والمنشآت الطبية المجهزة، وما يترتب على ذلك من تأثر الخدمات الصحية المقدمة وتبعاتها الاجتماعية على الأفراد والعائلات والمجتمع.

اتخذ الأردن جملة من الإجراءات الإستثنائية و الإحترازية لإدارة ملف كورونا متمثلة بتغليب الصحة المجتمعية وصحة المواطن على الإعتبارات الإقتصادية. واستطاع الأردن امتصاص الصدمة الأولى لهذه الجائحة بنجاح من خلال سياسات التباعد الجسدي، وإجراءات الحظر الشامل والحجر المنزلي، والوقاية الشخصية، وغلق المنافذ والمعايير الجوية والبرية والبحرية، وإغلاق الأنشطة الصناعية والتجارية عدا الحيوي منها (المجلس الإقتصادي والإجتماعي الأردني، 2020).

مشكلة البحث

في تحذير شديد لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من أن تفشي فيروس كورونا سيقود الاقتصاد العالمي إلى أزمة أسوأ من تلك التي ضربت العالم في 2008 وان على الحكومات "التحرك بسرعة وقوة" للتصدي لهذه الجائحة وعمل كل ما يمكن من شأنه حماية دخل الفئات الاجتماعية والمشروعات الصغيرة، ففي مقالتنا هذه سنسلط الضوء على الدور الذي يمكن للنظام المصرفي العالمي ومصارفنا الإسلامية القيام به ومواجهة التحديات التي أوجدها فيروس كورونا خاصة ما ورد في تحذير المنظمة المتعلق بحماية دخل الفئات الاجتماعية والمقصود هنا الأفراد وأصحاب المشروعات الصغيرة لسببين، اولهما المحافظة على قدرتهما الاستهلاكية وبالتالي المحافظة على مستوى متوازن من الانتاج وتوظيف الأيدي العاملة.

أسئلة البحث

- كيف اثرت جائحة كورونا على ربحية المصارف الإسلامية؟
- ما التحديات التي واجهتها المصارف الإسلامية في جائحة كورونا؟

أهداف البحث

- معرفة أثر جائحة كورونا على ربحية المصارف الإسلامية
- معرفة التحديات التي واجهتها المصارف الإسلامية في ظل جائحة كورونا

أهمية البحث

للدراصة أهميتان؛ تطبيقية؛ حيث ستقدم الدراصة لأصحاب الاختصاص والمهتمين دراصة حديثة تطبيقية من الممكن الرجوع اليها لاتخاذ القرارات المناسبة حول اثر جائحة كورونا على ربحية المصارف الإسلامية بوجه خاص أما الأهمية العلمية؛

تتلخص بتزويد المكتبة العلمية بدراسة حديثة حول موضوع يشهد اقبالاً بالغاً من قبل المصارف الإسلامية، حيث ستكون هذه الدراسة بمثابة مرجع للطلبة والمهتمين الراغبين بدراسة اثر جائحة كورونا على ربحية المصارف الاسلامية.

الدراسات السابقة

Salsabilla, (2021): يتم توزيع تأثير انتشار فيروس Covid-19 بالتساوي في جميع أنحاء العالم ، بما في ذلك إندونيسيا. تتأثر العديد من القطاعات ، بما في ذلك قطاع البنوك الإسلامية. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد تأثير جائحة COVID-19 على مستوى الربحية خلال جائحة 2020. يتم قياس مستوى الربحية بواسطة المتغيرات CAR و NPF و BOPO و FDR على ROA و ROE والتي يتم اختبارها باستخدام الانحدار الخطي المتعدد. يتم الحصول على بيانات التقرير المالي لفترة البحث من OJK والتقارير ربع السنوية لكل بنك. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أنه على الرغم من جائحة COVID-19 المستمر ، فإن ربحية الخدمات المصرفية الإسلامية في مستوى صحي للغاية. Banna, (2021): تهدف هذه الورقة إلى استكشاف دور الشمول المالي الرقمي (DFI) في استقرار القطاع المصرفي الإسلامي في ظل جائحة COVID-19 الحالي، استخدمت هذه الدراسة الأخطاء المعيارية المصححة باللوحه (PCSE) ، والمربعات الصغرى للمتغيرات الآلية للوحه ذات المرحلتين (SLS-IV2) ، وطريقة تقدير اللوحه الديناميكية ذات الخطوتين المعممة (SGMM2) للتحقيق في DFI- ترابط الاستقرار المصرفي الإسلامي باستخدام بيانات لوحه غير متوازنة لـ 65 مصرفاً إسلامياً من ستة بلدان خلال الفترة 2011-2020، وتشير النتيجة إلى أن التطبيق الأكبر لصندوق تنمية العراق يعزز الاستقرار المصرفي الإسلامي ، مما يقلل من مخاطر التخلف عن السداد للبنوك في المنطقة المدروسة. وبالتالي ، فإن دمج DFI في القطاع المصرفي الإسلامي يشجع النمو الاقتصادي الشامل الذي يمكن أن يحافظ على استدامة القطاع المالي حتى في فترة الأزمة مثل جائحة COVID-19 الحالي، على عكس الدراسات السابقة ، ركز المؤلفون بشكل أساسي على صندوق تنمية العراق والقطاع المصرفي الإسلامي. هذا هو أول من اكتشف كيفية مساهمة صندوق تنمية العراق في استقرار وإنتاجية قطاع الصيرفة الإسلامية أثناء الوباء. تقدم هذه الدراسة أيضاً أدلة جديدة حول كيفية تأثير جانب العرض والطلب في صندوق تنمية العراق على استقرار البنوك الإسلامية.

Sutrisno, (2020): أدى جائحة أمراض فيروس كورونا (كوفيد -19) الذي ضرب العالم إلى تراجع أداء معظم الشركات ، بما في ذلك تقليص أداء الاقتصاد العالمي. كما تأثرت الأعمال المصرفية كمجموعة أعمال لأن تراجع أداء الشركة كان له تأثير على تراجع البنوك ، بما في ذلك البنوك الإسلامية ، لا سيما التأثير الاحتمالي. ويرجع ذلك إلى العدد الكبير من شركات العملاء المتضررة مما تسبب في انخفاض التمويل مما يؤدي بدوره إلى تقليل الربحية. الغرض من هذه الدراسة هو دراسة تأثير جائحة كوفيد -19 على أداء البنوك الإسلامية في إندونيسيا. يتكون أداء البنوك الإسلامية من نسبة كفاية رأس المال (CAR) ، والتمويل غير العامل (NPF) ، والربحية المقاسة بالعائد على الأصول (ROA) ، والعائد على حقوق الملكية (ROE) ، وصافي هامش التشغيل (NOM). نسبة المصروفات إلى الدخل التشغيلي (OEIR) ونسبة التمويل إلى الودائع (FDR). كان عدد السكان في هذه الدراسة 13 بنكاً تجارياً إسلامياً عاملاً في إندونيسيا. من بين هؤلاء السكان، تم أخذ 12 بنكاً كعينات ولم يتم أخذ بنك واحد لأن البيانات كانت غير كاملة. يتم أخذ البيانات ربع سنوية، أي أربعة أرباع قبل الجائحة و 3 أرباع أثناء الجائحة. لاختبار الفرضية، تم استخدام اختبار t المستقل. أظهرت النتائج أن الربحية كما تم قياسها بواسطة ROE و NOM لها تأثير كبير ، وكذلك تختلف نسبة التمويل إلى الودائع بشكل كبير. وفي الوقت نفسه، لم تتأثر CAR و NPF و ROA و OEIR بجائحة Covid-19.

Bacha, (2021): تبحث هذه الورقة في التأثير الاقتصادي والمالي لوباء COVID-19 والاستجابات التي اتخذتها الحكومات. على الرغم من حجمها الكبير وغير المسبوق ، كانت الاستجابة السياسية هي نفسها في الغالب. تحفيز نقدي ضخم وخفض أسعار الفائدة والتدخل المباشر في السوق مثل شراء السندات وتأجيل سداد الديون. تم استخدام العديد من هذه الأساليب في المالية العالمية السابقة لعام 2007 2009. كانت الاقتصادات هشة بالفعل وفي حالة ضعف عندما ضرب الوباء في أواخر عام 2019. أدى استمرار استخدام نفس السياسات إلى منع الانهيار المحتمل ولكنه زاد من ضعف النظام. إن عبء الدين العالمي الآن أكبر بكثير ولكن الحكومات ربما تكون قد أنفقت بالكامل كل ذخيرتها النقدية. إن التحفيز المالي من خلال الحاجة الماسة إليه والأكثر ملائمة مقيد بشكل خطير بالعجز في الميزانية والافتقار إلى الحيز المالي. إن إضافة المزيد من الديون

تمويل التوسع المالي ليس خياراً حقيقياً. ومع ذلك ، فقد جعل الوباء عدة أجزاء من الاقتصاد ضعيفة تحتاج إلى الإنقاذ. إن قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة الذي يشكل العمود الفقري لمعظم الاقتصادات النامية على وشك الانهيار بسبب اضطرابات التدفق النقدي الناتجة عن عمليات الإغلاق. يتعرض القطاع المصرفي المحلي الذي مول هذه الشركات الصغيرة والمتوسطة لانهيار محتمل ما لم تتم إعادة الهيكلة. إن تأجيل سداد القروض الذي تم تكييفه على نطاق واسع لا يحل المشكلة بل يؤجلها فقط. إن الحكومات ، نظراً لوضعها المالي غير المستقر ، ليست في وضع يمكنها من توفير التسريب المالي الضخم اللازم لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة والبنوك. يمكن للتمويل الإسلامي ، الذي يحتوي على بدائل لتقاسم المخاطر، أن يوفر مخرجاً من هذا اللغز. تقترح الورقة مشاركة مخاطر متوافقة مع الشريعة الإسلامية.

المطلب الاول

مفهوم جائحة كورونا

أطلق على المرض الناجم عن الفيروس التاجي الجديد الذي ظهر لأول مرة في «ووهان» بالصين اسم مرض الفيروس التاجي 2019 (COVID-19) والاسم الإنجليزي للمرض مشتق كالتالي: “co” هما أول حرفين من كلمة كورونا (Corona) و “VI” هما أول حرفين من كلمة فيروس (Virus) و “D” هو أول حرف من كلمة مرض بالإنجليزية (disease) وأطلق على هذا المرض سابقاً اسم “novel coronavirus 2019” أو “nCoV2019”. إن فيروس ‘كوفيد-19’ هو فيروس جديد يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي إليها الفيروس الذي يتسبب بمرض (المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة) (سارز) وبعض أنواع الزكام العادي (اليونيسف).

تتراوح أعراض COVID-19 من لا شيء إلى الأعراض المهددة للحياة. وتزداد احتمالية الإصابة بالمرض الحاد عند المرضى المسنين وأولئك الذين يعانون من بعض الحالات الطبية الأساسية. يحدث انتقال COVID-19 عندما يستنشق الناس هواء ملوثاً بالرذاذ والجسيمات الصغيرة المحمولة في الهواء. ويكون خطر استنشاقها أعلى عندما يكون الناس على مقربة، ولكن يمكن للفيروس أن ينتقل لمسافات أطول، وخصوصاً في الداخل وفي المناطق سيئة التهوية. يمكن أن يحدث الانتقال أيضاً، نادراً، عبر الأسطح أو السوائل

الملوثة. يظل الأشخاص معديين لمدة تصل إلى 20 يوماً ، ويمكنهم نشر الفيروس حتى لو لم تظهر عليهم الأعراض (مايو كلينك، 2021).

تمت الموافقة على العديد من اللقاحات وتوزيعها في مختلف البلدان ، حيث بدأت حملات تلقيح واسعة النطاق منذ ديسمبر 2020. وتشمل التدابير الوقائية الأخرى الموصى بها التباعد الاجتماعي، وارتداء أقنعة الوجه في الأماكن العامة، والتهوية وتصفية الهواء، وتغطية الفم عند العطس أو السعال، وغسل اليد وتطهير الأسطح وحجر الأشخاص الذين تعرضوا أو ظهرت عليهم الأعراض. تركز العلاجات على معالجة الأعراض، ولكن يجري العمل على تطوير الأدوية التي تثبط الفيروس. استجابت السلطات في جميع أنحاء العالم من خلال تطبيق قيود السفر، وعمليات الإغلاق ، وإغلاق الأعمال، وضوابط مخاطر مكان العمل، وبروتوكولات الاختبار، وأنظمة تتبع جهات الاتصال الخاصة بالمصابين (صندوق النقد الدولي، 2020).

المطلب الثاني

أثر الجائحة على الاقتصاد

بعد مرور عام ونصف منذ بداية ظهور جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، من المتوقع أن يشهد الاقتصاد العالمي في عام 2021 أقوى تعاف له فيما بعد الكساد في 80 عاماً. ولكن من المحتمل أن يتفاوت ذلك الانتعاش فيما بين البلدان، إذ يبدو أن الاقتصادات الكبيرة ستسجل معدل نمو قويا في حين سيتأخر العديد من الاقتصادات النامية عن اللحاق بالركب.

ومن المتوقع أن تتسارع وتيرة النمو العالمي لتصل إلى 5.6% هذا العام، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى قوة النمو في الاقتصادات الكبيرة مثل الولايات المتحدة والصين. وعلى الرغم من تعديل تنبؤات النمو لكل منطقة من مناطق العالم تقريبا بالزيادة بالنسبة لعام 2021، فإن العديد من المناطق لا تزال تعاني من جائحة كورونا وما تمخضت عنه من تداعيات طويلة الأجل. وعلى الرغم من انتعاش هذا العام، فمن المتوقع أن يقل مستوى إجمالي الناتج المحلي العالمي في 2021 بنسبة 3.2% عن تنبؤات ما قبل الجائحة، ومن المرتقب أن يظل نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي في كثير من اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية دون مستويات ذروته قبل الجائحة لفترة طويلة من

الزمن. ومع استمرار تصاعد الجائحة، فإنها ستحدد معالم مسار النشاط الاقتصادي العالمي.

ومن المتوقع أن تساهم كل من الولايات المتحدة والصين بنحوربع النمو العالمي في 2021. وقد لقي الاقتصاد الأمريكي دعماً من حزمة واسعة من التدابير المالية التنشيطية، ومن المتوقع أن تنتشر عمليات التطعيم على نطاق واسع بحلول منتصف عام 2021، وتشير التنبؤات إلى أن معدل النمو سيصل إلى 6.8% هذا العام، وهي أسرع وتيرة للنمو منذ عام 1984. أما اقتصاد الصين الذي لم ينكمش العام الماضي فمن المتوقع أن يسجل معدل نمو قوي قدره 8.5% ثم يتباطأ مع تحول التركيز إلى تقليص المخاطر على الاستقرار المالي.

وعلى الصعيد الإقليمي، من المتوقع أن تسجل منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ أقوى معدلات التعافي، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى قوة التعافي في الصين. وفي جنوب آسيا، واجه التعافي عقبات من جراء موجات متكررة من تفشي الفيروس في الهند ونيبال. ومن المتوقع أن تسجل منطقتا الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي نموا هزيلا إلى درجة لا تكفي للتعويض عن تأثير الانكماش في عام 2020. وأما التعافي في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء فقد لقي دعماً من التأثيرات غير المباشرة للتعافي العالمي، لكنه من المتوقع أن يظل هشاً بالنظر إلى بطء وتيرة حملات التطعيم وتأخيرات في الاستثمارات الرئيسية في البنية التحتية وقطاع الصناعات الاستخراجية (مجموعة البنك الدولي، 2021).

وقد يشهد العالم أسوأ أزمة اقتصادية، وستعتمد هذه الاحتمالات على مدى تفشي الفيروس من حيث الزمان والمكان، وعمق الأزمة التي سيتسبب فيها. لكن كلما طال أمد الصراع ضد فيروس كورونا أدى ذلك إلى تراجع قيمة الأصول المالية للاستثمارات المنجزة مع تزايد أزمة الديون وقلة الإنتاج مما سيؤدي حتماً إلى ظهور حالات الإفلاس الاقتصادي وانهيار مفاجئ لقيم وأصول العديد من البورصات العالمية بسبب صعوبة التنبؤ بحركة الأسواق. وستكون لذلك تبعات اجتماعية واقتصادية كبيرة وضغوط هائلة على الحكومات لتعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي من خلال التدابير والإجراءات الاجتماعية المختلفة وبرامج الدعم لتعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، ودعم النمو لتفادي الدخول في انكماش اقتصادي حاد. وتعكس هذه التدخلات قلق الحكومات

من زعزعة فيروس كورونا للاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في بلدانها. مما لا شك فيه أن برامج الإنقاذ والدعم للقطاعات الاقتصادية والاجتماعية المتضررة ستخفف معاناة الكثيرين حول العالم، ولكن أثر التحفيز المالي يبقى محدودا في إنعاش الطلب في اقتصاد مشلول وعالم يقبع تحت حجر صحي حتى ينحصر الوباء تدريجيا، ولاشك أن عالم ما بعد كورونا سيختلف عما قبله (معهد أماديوس، 2020).

المبحث الثاني

جائحة كورونا والمصارف الاسلامية

في خضم هذه الازمة واجهت المصارف الإسلامية تحديا جديا يتمثل في كيفية مواجهة هذه الازمة والخروج منها بالشكل الذي يضمن استمرارية نموها والتواصل مع عملائها لتلبية حاجاتهم للسيولة النقدية في ظل توقف تدفق الودائع بسبب توقف النشاطات الاقتصادية في معظم بلدان تواجدها، هذا من جانب ومن جانب آخر عدم قدرة العديد من العملاء سواء أفراد أو قطاعات إنتاجية على الوفاء بالتزاماتهم تجاه البنك، والتحدي الآخر هو التحول الى التعامل الرقمي سواء في الخدمات المقدمة من المصرف أو في نظام المدفوعات لديها، في الوقت الذي لا يوجد فيه تعامل مباشر مع الأفراد خلال هذه الازمة، ويرافق ذلك التحدي التحذير من التعامل بالأوراق النقدية بشكل مباشر على اعتبار انها ناقل خطير للفيروس وحسب توصيات وتعليمات منظمة الصحة العالمية بتجنب التعامل المباشر بالأوراق النقدية واستخدام وسائل الدفع الإلكتروني اوعلى التقنيات الرقمية ما أمكن، مع العلم أن جميع المصارف الإسلامية خاصة في الوطن العربي لم تتعرض لأي تهديد يتعلق بسلامة وضعها المالي أو التوقف عن الوفاء بالتزاماتها خلال هذه الازمة مما يطمئننا على سلامة اوضاعها المالية حيث شاهدنا العديد من الإجراءات التي اتبعتها هذه المصارف مثل تأجيل الاقساط والمستحقات المالية على الافراد أو المؤسسات وبالانسجام مع تعليمات البنوك المركزية.

ان تداعيات هذه الازمة وما رافقها من تطورات اقتصادية واجتماعية وسياسية فرضت على المصارف الاسلامية واقعا مختلفا تماما عما هو قبل أزمة جائحة كورونا تتطلب منها وضع اطار استراتيجي يتضمن برامج تهدف الى الابتكار في منظومة تساهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي وفي تطوير مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمساهمة في

تحقيق الأمن الاجتماعي للمجتمع، للمحافظة على مكتسباتها من السوق المصرفية وبكفاءة عالية يتضمن هذا الاطار الاستراتيجي اعطاء أهمية استثنائية لتمويل قطاعات الصحة، والتعليم، والطاقة، والبيئة، والمشروعات الصغيرة، والمتوسطة، والتي تعتبر القطاعات المحورية في مواجهة الازمة التي تسببت بها جائحة كورونا.

كورونا. وعلى الرغم من شراسة هذه الازمة وقسوتها فاننا نعتقد بأنها فرصة للمصارف الإسلامية لصياغة نموذج في ادارة الازمة لتكيفها مع هذا الواقع المفروض عليها كما هي بقية القطاعات الاقتصادية محليا وعالميا وان تجعل من هذه التحديات فرصة لتطور خدماتها ومنتجاتها المالية وان تستعد لأي تغيرات قد يشهدها العالم خاصة على القطاع المالي والمصرفي بعد ازمة هذه الجائحة والمساهمة في اعداد الخطط التمويلية التي يتطلبها الاقتصاد الوطني (الطالب، 2020)

المطلب الأول

نبذة عن البنوك الإسلامية

المصرف الإسلامي مؤسسة مصرفية تزاوّل عملها وفق الأحكام الشرعية الإسلامية، ويلتزم في علاقاته مع عملائه بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية فلا يتعامل بالربا، ولا ينفذ أية معاملة مصرفية تؤدي إليه، وخاصة القروض التي تتعامل بها المصارف جوهر عملها، إن قاعدتي الغرم بالغنم والخراج بالضمان الركيزتان الأساسيتان اللتان يعتمد عليهما المصرف الإسلامي في أدائه لعملياته المصرفية، وتتميز المصارف الإسلامية بخصائص ومميزات عن غيرها من المصارف الأخرى، فهي تختلف من حيث المبدأ والمحتوى والمضمون اختلافاً واضحاً، مما يترتب عليه اختلاف من حيث الغاية والهدف، فهي تقوم على استبعاد التعامل بالفائدة المصرفية أخذاً أو إعطاء، وعلى ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية، وعلى إحياء نظام الزكاة في غياب دور الدولة الإسلامية، وعلى تجميع الأموال المعطلة ودفعها إلى مجال الاستثمار، وعلى تنشيط حركة التبادل التجاري بين الدول الإسلامية، كما تتنوع الأهداف التي تسعى المصارف الإسلامية إلى تحقيقها، فهناك الأهداف المالية، والأهداف الخاصة بالمتعاملين، والأهداف الداخلية، والأهداف الابتكارية، والأهداف الاجتماعية، أما الأهداف المالية، فيأتي على رأسها جذب الودائع وتنميتها، واستثمارها، وتحقيق الربح لكل من المساهمين والمستثمرين كما هو الحال

في المصارف الأخرى، ولكنها في الوقت نفسه تهتم بالنواحي الاقتصادية والاجتماعية للمشروعات التي تستثمر أموالها فيها، فهي تقوم على توجيه كل جهودها نحو الاستثمار الحلال فلا تشارك في مشاريع حرمتها الشريعة الإسلامية ولو كان فيها ربحا كثيرا، فالمشاريع التي تقوم بتمويلها هذه المصارف لا تنظر إلى عامل الربح وحده عند منح التمويل، بل تحاول خدمة المجتمع من خلال المشاركة في مشاريع تؤدي إلى التنمية وتقلل من حجم البطالة ولو كان الربح المتوقع يقل عن مستوى المشاريع الأخرى، وعند النظر إلى الأهداف الأخرى للمصارف الإسلامية نلاحظ من خلالها سعي المصارف الإسلامية إلى محاولة خدمة المجتمع وتلبية احتياجاته سواء أكان مجتمع المتعاملين مع المصارف الإسلامية أم العاملين فيه والمساهمين، فتلبية الأهداف الخاصة بالمتعاملين مثلا تتطلب تقديم الخدمات المصرفية لهم بشكل مناسب سواء من حيث تلبية احتياجاتهم التمويلية، أو توفير الأمان لودائعهم، وفيما يخص العاملين، تعمل على تنمية قدراتهم وتدريبهم بالشكل المناسب، وفيما يخص المساهمين تعمل على تحقيق الأرباح المناسبة لهم بما يتوافق مع المعدلات السائدة في السوق، ومن أهم ما يجب على المصارف الإسلامية القيام به هو المساهمة في دفع التنمية الاقتصادية والاجتماعية إلى الأمام، وهذا الهدف السامي لا يتحقق إلا من خلال مساهمتها في تمويل المشاريع الرأسمالية (التمويل طويل الأجل) التي تؤدي إلى زيادة الإنتاج، وتقليل البطالة، ومحاربة التضخم، وتطبيق المسؤولية الاجتماعية الملقاة على عاتق المؤسسات بشكل عام، وعلى عاتقها بشكل خاص بسبب منطلقاتها العقدية، والضوابط الشرعية التي تعمل في إطاره.

بلغ عدد المصارف الإسلامية العاملة في الأردن حتى نهاية عام 2010 ثلاثة بنوك اثنان منها أردنيان، وفي بداية العام 2011 أنضم إليها بنك رابع هو مصرف الراجحي، وكانت البداية في عام 1978 بتأسيس البنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار، ثم تلاه البنك العربي الإسلامي الدولي عام 1997، ثم تلاهما بنك الاردن الإسلامي عام 2010، بالإضافة إلى وجود بعض النوافذ الإسلامية التابعة لبنوك غير إسلامية كما هي الحال لدى البنك الأردني الكويتي ووجود شركات استثمار وتمويل ذات طابع إسلامي يقتصر عملها على منح التمويل فقط دون قبول الودائع، مما يؤكد وجود طلب كبير على المنتجات والخدمات الإسلامية، وبلغ عدد فروع المصارف الإسلامية داخل المملكة 104 فرعاً بنسبته 15.6% ن عدد فروع المصارف العاملة في المملكة في نهاية عام

2010 وتشير البيانات الواردة في الجدول التالي إلى أن حصة البنوك الإسلامية من إجمالي موجودات البنوك العاملة في الأردن قد ارتفعت من 7.59% في عام 2000 لتصل إلى أعلى مستوياتها في نهاية عام 2019 بنسبة بلغت 11.38% وأما هذا الارتفاع في حصة البنوك الإسلامية انخفضت نسبة موجودات البنوك التجارية العاملة في الأردن من 92.41% إلى 88.62% في نهاية عام 2009، كما ارتفعت حصة البنوك الإسلامية الأردنية من إجمالي ودائع البنوك العاملة في الأردن من 7.3% لتصل إلى 13.4% مقابل انخفاض نسبة ودائع البنوك التجارية من 92.7% لتصل إلى 86.6% وعلى مستوى التسهيلات يلاحظ ارتفاعها من 7.7% لنفس الفترة لتصل إلى 13.8% وانخفاضها بالنسبة للبنوك التجارية من 92.3% لتصل إلى 86.2% (الحكيم، 2014).

المطلب الثاني

العوامل الربحية والعوامل المؤثرة فيها

الباب الأول: مفهوم الربحية

تعتبر الربحية هدف أساسي وفي غاية الأهمية، لبقاء عمل الشركة واستمرارها، وغاية يهدف إليها المساهمون، وهي عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي تحققها الشركة، والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح.

نسب الربحية: تُستخدم نسب الربحية لتقييم قدرة الشركة على توليد الأرباح، من أنشطتها التشغيلية مقارنة بالنفقات وغيرها من التكاليف، خلال فترة محددة من الزمن. وتشير نسب الربحية التي لها قيمة أعلى مقارنة بالفترات السابقة، أن الشركة تحقق زيادة في المبيعات وبالتالي زيادة في الأرباح (مصطفى الشيخ، فهمي، 2009).

وتُعرف نسب الربحية أنها تقيس كفاءة الإدارة، في استغلال الموارد استغلالاً أمثل لتحقيق الأرباح ومن هذه النسب (عبدالله السنفي، عبدالله، 2008)

1. هامش مجمل الربح.
2. معدل العائد على المبيعات.
3. معدل العائد على حقوق الملكية.
4. معدل العائد على الاستثمار.
5. معدل العائد على إجمالي الأصول.

تعمل المؤسسات والشركات على تحقيق هدفها في الربحية، من خلال قرارين هما (سعد عبد الهادي، محمد، 2015)

أ- قرار الاستثمار: وهو القرار المتعلق بكيفية استخدام المؤسسة، للموارد المتاحة لها لاقتناء مختلف أنواع موجوداتها.

ب- قرار التمويل: هو القرار المتعلق بكيفية اختيار المصادر، التي سيتم الحصول منها على الأمور اللازمة للمؤسسة، لتمويل الاستثمار في موجوداتها

الباب الثاني : انواع الربحية

مفهوم نسب الربحية :

تعتبر نسب الربحية أحد أنواع النسب المالية التي تعمل على تحديد قدرة المؤسسات والشركات على تحقيق الأرباح، حيث تعتمد على التحليل والمقارنة بين الإيرادات والاختلاف في المصاريف ضمن القوائم المالية، فعند استخدام هذه النسب للتحليل المالي، يكون هنالك مقارنة بين نتائج الفترة نفسها من العام السابق؛ لأن الكثير من المؤسسات تمتلك مبيعات بطبيعة موسمية؛ أي أنها تباع الملابس الشتوية في موسم الشتاء والصيفية في الصيف؛ مما يجعل الحالات متناسبة ويجعل المقارنة سهلة، وبناءً على ذلك يجب أن تزيد نسبة المبيعات ونسبة الأرباح من سنة إلى أخرى، كذلك بناءً على الخبرة والعمر الزمني الذي اكتسبه المشروع أو المؤسسة (خليفة، علي يوسف، 2001).

ما هي أهم أنواع النسب الربحية؟

- نسبة هامش المساهمة: من خلال حساب وتحليل نسبة هامش المساهمة يتم طرح جميع المصاريف المتغيرة الظاهرة في قائمة الدخل من صافي المبيعات؛ لغايات تحديد نسبة المبيعات التي تبقى موجودة بعد إزالة المصاريف المتغيرة للدفع مقابل التكاليف الثابتة وتحقيق الأرباح.

- نسبة صافي الربح: تستعمل هذه النسبة لحساب صافي الربح من خلال طرح جميع المصاريف المسجلة والموجودة في قائمة الدخل من المبيعات، ثم القيام بقسمة النتيجة حسب المبيعات. وعادةً ما يتم استخدام هذه النسبة لتحديد صافي الأرباح خلال فترة إعداد التقارير؛ أي الحصول على الأرباح قبل الفوائد والضرائب (صلاح الدين ، شريط، 2018).

- نسبة صافي الربح: تستعمل هذه النسبة لحساب صافي الربح من خلال طرح جميع المصاريف المسجلة والموجودة في قائمة الدخل من المبيعات، ثم القيام بقسمة النتيجة حسب المبيعات. وعادةً ما يتم استخدام هذه النسبة لتحديد صافي الأرباح خلال فترة إعداد التقارير؛ أي الحصول على الأرباح قبل الفوائد والضرائب
- العائد على الأصول: يتم الحصول على هذه النسبة من الأرباح من خلال قسمة صافي الأرباح على إجمالي قيمة الأصول المسجلة في الميزانية العمومية (جموه، جميل، 2019).
- العائد على حقوق المساهمين: يتم الحصول على نسبة حقوق المساهمين، من خلال قسمة صافي الأرباح على إجمالي المبلغ المسجل في الميزانية العمومية.
- النسبة النقدية: وهي أحد أنواع نسب السيولة المستخدمة لقياس قدرة الشركة على سداد الالتزامات والطلبات وجميع المصاريف المترتبة عليها نقداً، حيث أنها لا تحلل وتحسب المطلوبات التي تكون بالدين (عبد الله، عطية، غرابية، دهمش، محمود أبو جبارة، 1981). فقط بالنقد والنقد المعادل. وعادةً ما تُسمى بنسبة التغطية النقدية. وكذلك تُعتبر نسبة السيولة النقدية من أكثر النسب دقةً وتقيداً؛ وذلك لأنه لا يمكن استخدام أي أصول أخرى للقيام بسداد النقدية الحالية فقط من خلال الديون ومن أهم ما يمكن أن تقدمه نسب السيولة الربحية هو توضيح مقدار الأرباح والأرصدة النقدية الكاش الموجودة في صناديق المؤسسة، وكذلك تُبين مقدار الأموال التي تحتفظ بها المؤسسة للآزمات المالية، أو في حال الوقوع في المشاكل (رجب، عبد العال، 1983).

الباب الثالث : الفرق بين الربح والربحية

الفرق بين الربح والربحية

لا بد للشركات من أن تعرف الفرق بين الربح والربحية فعلى الرغم من استخدام المصطلحين بالتبادل، فإن الربح والربحية ليسا متماثلين، على الرغم من أن كلاهما مقاييس محاسبية تستخدم لتحليل النجاح المالي للشركة، لكن هناك اختلافات واضحة بين الاثنين وعليه لا بد من معرفة الفرق بين الربح والربحية لتحديد ما إذا كانت الشركة سليمة مالياً أو مستعدة للنمو، لذلك يجب على المستثمرين أولاً أن يفهموا ما يميز ربح الشركة عن الربحية. فالربح هو رقم مطلق يحدده مقدار الدخل أو الإيرادات التي تتجاوز التكاليف أو النفقات التي تقوم بها الشركة، ويتم احتسابها كإجمالي إيرادات

مطروحاً منها إجمالي المصروفات وتظهر في بيان إيرادات الشركة، بغض النظر عن حجم أو نطاق العمل أو الصناعة التي تعمل فيها، فإن هدف الشركة دائماً هو تحقيق الربح. في حين ترتبط الربحية ارتباطاً وثيقاً بالربح ولكن مع اختلاف رئيس واحد، حيث أن الربح هو مبلغ مطلق فإن الربحية هي قيمة نسبية، فهو المقياس المستخدم لتحديد نطاق ربح الشركة فيما يتعلق بحجم النشاط التجاري، بينما الربحية هي مقياس الكفاءة وفي النهاية نجاحها أو فشلها، بمعنى آخر هو قدرة الأعمال على إنتاج عائد على الاستثمار بناءً على مواردها مقارنةً باستثمار بديل، على الرغم من أن الشركة يمكنها تحقيق ربح فإن هذا لا يعني بالضرورة أن الشركة مربحة (Horton, 2021).

الباب الرابع : العوامل المؤثرة فيها

يتأثر الربح بعدد من العوامل تؤدي إلى زيادته، ونقصانه ، ويأتي في مقدمة هذه

العوامل التكلفة و النتائج ورأس المال

1. أن مقدار الربح يرتبط بشكل أساسي بمقدار النتائج والإيرادات الناجمة عن المبيعات أو النشاطات التجارية الأخرى التي تمارسها المنشأة. فمع زيادة المبيعات مثلاً ، يمكن ان يزداد الربح كما انه يمكن ان يتعرض للانخفاض مع تدني المبيعات .
2. كما تمارس التكاليف و المصاريف المختلفة أثراً مماثلاً على الربح، حيث أن قلة النفقات والمصاريف على اختلاف أنواعها تساعد على زيادة الربح. بينما ارتفاع المصروفات والنفقات تساهم في تخفيضات مقدار الأرباح.
3. إن لمقدار السيولة النقدية المتوفرة ورأس المال العامل والثابت. أثراً على زيادة الأرباح، أو نقصانها. فقد يؤدي توفر السيولة إلى إمكانية الاستفادة من فرص متاحة للاستثمار أو الحصول على بعض المسومات النقدية والكمية، وهذا يؤدي إلى زيادة الربح أو الحصول على آلات وأصول ثابتة متطورة. من خلال رأس المال الثابت يمكن أن يزداد الإنتاج وتحسن نوعيته. وقد يكون لرأس المال العامل دوراً سلبياً على زيادة الربح
4. الأسعار السائدة وتغيراتها أن قيمة المبيعات ترتبط بمستوى الأسعار فعندما تكون أسعار منتجات المنشأة مرتفعة فإنها تحصل على أرباح أكبر من الحالة التي تكون أسعار منتجاتها منخفضة . ولاشك أن تحقيق سعر مرتفع في السوق يتطلب من المنشأة أن تسعى إلى تحسين نوعية منتجاتها وتقديم شروط مناسبة للزبائن .

5. سياسة الاستهلاك التي تتبعها المنشأة : إن سياسة الاستهلاك السريع تترافق غالباً باقتطاع مخصصات عالية للاستهلاك وهذا يؤدي إلى ظهور الأرباح بشكل اقل مما لو تم إتباع سياسة الاستهلاك الثابتة .
6. معدل الضريبة المفروض على الأرباح : إن ارتفاع الضريبة تؤدي إلى اقتطاع إقسطا أكبر وهذا يؤدي إلى تخفيض صافي الربح المتبقي .
7. الإعانات والتحويلات التي تتلقاها المنشأة تساعد على زيادة الأرباح .بينما على العكس من ذلك تنخفض أرباح المنشأة عندما تلتزم بتقديم بعض الإعانات للغير.
8. الاحتياطات المحجوزة في المنشأة تؤثر على مقدار القابل للتوزيع
9. إن كثرة العوادم والتوالف تؤدي إلى تخفيض الأرباح.
10. التطور التقني الذي توصلت إليه المنشأة حيث أن الآلات الحديثة التي تتوفر في الفترة الحالية تساهم كثيرا في زيادة الإنتاج وتخفيض التكلفة ،وتساعد بالتالي على تحقيق عوائد مناسبة وأرباح مجدية.

المطلب الثالث

أثر جائحة كورونا على المصارف الاسلامية

اتسمت استجابة الحكومات في جميع أنحاء العالم بالقوة، حيث طبقت سياسات نقدية تيسيرية للحفاظ على تدفق عمليات الائتمان داخل اقتصاداتها، كما ساهمت السياسات النقدية التي اعتمدتها البنوك المركزية حول العالم في التخفيف من التأثير السلبي لعمليات الإغلاق على النشاط الاقتصادي في أعقاب الموجة الأولى للجائحة. ومن بين الإجراءات الأخرى التي اتخذتها الحكومات، تخفيض أسعار الفائدة، وزيادة الإنفاق، والتضحية بجزء من الإيرادات الضريبية والتنازل عن بعض الرسوم، فضلاً عن دعم السيولة من خلال التمويل والضمانات وضخ رأس المال في القطاع الحكومي.

ورغم الجهود المبذولة لتطوير عدد من اللقاحات بوتيرة قياسية، تظل الجهات الدولية مثل منظمة الصحة العالمية حذرة بشأن الإشارة إلى تاريخ انتهاء هذه الجائحة. والتي من المتوقع استمرارها خلال عام 2021 ، مما يفاقم الضغوط على النظام المصرفي العالمي الذي قد يصبح منهكا وعرضة لأي صدماتٍ أخرى بسبب التأثير المستمر على رأس المال والرصيد الاحتياطي من السيولة الوقائية (مصرف الراجحي، 2020).

ومع ذلك، من المتوقع أن تتأثر ربحية القطاع المصرفي سلبياً مع ضعف الطلب على الائتمان وبيئة التشغيل الضعيفة وتأثيرها على محافظ التمويل المصرفية، إلى جانب توقع زيادة الديون المتعثرة، ومعظمها في قطاعات البناء والتجارة السياحية والاستهلاك المنزلي والترفيه.

إن حصافة الحكومة الأردنية في إتخاذ القرارات وإدارة الأزمات في ظل القيادة الهاشمية، ساهمت بشكل مباشر في السيطرة على إنتشار فايروس كورونا، وبالتالي التخفيف من الآثار الاقتصادية المتوسطة وطويلة الأجل، وإحتواء الآثار قصيرة الأجل وبالأخص خلال فترة الإغلاق حيث قام البنك المركزي الأردني بالتعامل مع هذه الأزمة في منتهى الحرفية، من خلال القرارات التي كبحت تأثير هذه الأزمة، ومن ضمنها حث البنوك على تأجيل الأقساط على العملاء، وتشجيع إستخدام القنوات الإلكترونية، بالإضافة إلى إطلاق البرنامج الوطني لضمان القروض لمواجهة أزمة كورونا، والذي وفر تمويلاً للمشاريع الصغيرة والمتوسطة بقيمة 500 مليون دينار أردني (حوالي 700 مليون دولار) بهدف مساعدة هذه المشاريع على تحمل النفقات التشغيلية ودفع الرواتب خلال فترة الأزمة، والتي تحمّلتها الحكومة الأردنية تكاليف تمويل الرواتب والأجور تحقيقاً للمصلحة العامة. أما على مستوى المصارف الإسلامية الدولي، فقد قامت بتفعيل خطة طوارئ محكمة لضمان ديمومة عمل المصارف، وقد راعت الخطة عدم تعريض أي من الكوادر لمخاطر العدوى من خلال تطبيق أعلى معايير الصحة والوقاية من العدوى، وإتاحة العمل في المنازل، كما واستمرت المصارف في تقديم خدماتها المالية للعملاء من خلال قنواتها الإلكترونية المتنوعة، والبقاء على تواصل مع العملاء من خلال مركز الخدمة الهاتفية، وصفحات المصارف على مواقع التواصل الإجتماعي. وقد إنضمت المصارف للبرنامج الوطني لمواجهة أزمة كورونا آنف الذكر، والذي ساهمت بإستمرارية عمل العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. كما وإستمرت المصارف خلال تلك الفترة بتقديم التسهيلات للشركات خاصة تلك المتعلقة في تصنيع وإستيراد الإحتياجات الأساسية التي إرتفع الطلب عليها بشكل كبير خلال فترة الإحظر الشامل. وبعد أن تم إحتواء الأزمة والسماح بعودة العمل في معظم القطاعات الاقتصادية، قامت المصارف بإطلاق حملة ترويجية للتمويل العقاري وتمويل السيارات بنسب ربح مخفضة جداً،

بهدف المساهمة في تخفيف الأثر الاقتصادي للأزمة دون الإثقال على كاهل العملاء،
بأقساط مرتفعة (العسيلي، 2020)
مثال على أرباح البنوك:

جدول (1)

أرباح البنك الاسلامي الاردني من 2018-2020

الربح المعلن	الربح المقارن	نسبة التغير	حالة الميزانية
49,807,927	54,139,053	-8.00%	السنوي-2018
54,349,292	49,807,927	9.75%	السنوي-2019
40,721,423	39,545,657	2.97%	الربع الثاني-2020
27,268,198	24,505,213	11.28%	الربع الثالث-2020

ارتفعت الأرباح الصافية التي حققها البنك الاسلامي في نهاية 2019 قبل
الضريبة لتصل الى حوالي 88.6 مليون دينار (124.9 مليون دولار) مقارنة مع 75.4
مليون دينار (106.3 مليون دولار) في نهاية 2018 وبنمو 17.4%. وصلت الأرباح بعد
الضريبة حوالي 54.3 مليون دينار (76.6 مليون دولار) مقارنة مع 49.8 مليون دينار
(70.2 مليون دولار) للعام 2018 بنمو 9.1% و في عام 2020 عدد الضريبة بلغ الربح
حوالي 27.3 مليون دينار مقابل حوالي 24.5 مليون دينار للنصف الأول من العام 2019
وبنسبة نمو بلغت حوالي 11.3% (البنك الاسلامي الاردني)

جدول (2)

أرباح بنك صفوة الاسلامي من 2018-2020

الربح المعلن	الربح المقارن	نسبة التغير	حالة الميزانية
8,350,661	5,707,350	46.31%	السنوي-2018
10,016,219	8,350,661	19.95%	السنوي-2019
26,340,000	10,020,000	61.96%	السنوي-2020

ارتفعت أرباح بنك صفوة الاسلامي (SIBK)، المدرج ببورصة عمان، في عام
2020 بنسبة 1.51 بالمائة، على أساس سنوي. وأظهرت النتائج المالية الأولية تحقيق
البنك لأرباح قيمتها 10.17 مليون دينار (26.34 مليون دولار)، مقارنة بأرباح قيمتها
10.02 مليون.

الخاتمة

في تحذير شديد لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من أن تفشي فيروس كورونا سيقود الاقتصاد العالمي إلى أزمة أسوأ من تلك التي ضربت العالم في 2008 وان على الحكومات "التحرك بسرعة وقوة" للتصدي لهذه الجائحة وعمل كل ما يمكن من شأنه حماية دخل الفئات الاجتماعية والمشروعات الصغيرة، ففي البحث الحالي تم تسليط الضوء على الدور الذي يمكن للنظام المصرفي العالمي ومصارفنا الإسلامية القيام به ومواجهة التحديات التي أوجدها فيروس كورونا خاصة ما ورد في تحذير المنظمة المتعلق بحماية دخل الفئات الاجتماعية والمقصود هنا الأفراد وأصحاب المشروعات الصغيرة لسببين، أولهما المحافظة على قدرتهما الاستهلاكية وبالتالي المحافظة على مستوى متوازن من الانتاج وتوظيف الأيدي العاملة.

المراجع

1. إيداد العسلي: البنك يُفعل خطة طوارئ لضمان عمله - العدد 476 - Union of Arab Banks (uabonline.org)
2. البنك الاسلامي الاردني، 2020.
3. جموه، جميل. (2019). كتاب مبادئ الاستثمار وتطبيقاته.
4. خليفة، علي يوسف. (2001). محاسبة وتقييم المشروعات الاقتصادية، منشأة المعارف، الإسكندرية.
5. دراسة اثر جائحة كورونا في مجالات الصحة والعنف الاسري والاقتصاد في الاردن بحسب النوع الاجتماعي (esc.jo)
6. رجب عبد العال. (1983). أحمد كتاب مبادئ المحاسبة - أستاذ المحاسبة بجامعة الإسكندرية ورئيس قسم المحاسبة بجامعة بيروت العربية، مركز الكتب الثقافية.
7. سعد عبد الهادي، محمد. (2015). التحليل المالي، الإستثمار والتمويل.
8. صلاح الدين، شريط. (2018). كتاب أصول صناديق الاستثمار في الأسواق المالية.
9. عبد الله، خالد أمين. عطية، سليمان حسن. غرابية، فوزي. دهمش، نعيم. محمود أبو جبارة، هاني. (1981). كتاب أصول المحاسبة قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والتجارة الجامعة الأردنية عمان - الأردن، جمعية عمال المطابع التعاونية
10. عبد الله السنفي، عبد الله. (2008). الإدارة المالية، صنعاء.
11. كوفيد 19 (فيروس كورونا): الآثار الجانبية طويلة الأمد - Mayo Clinic (مايو كلينك)
12. كيف تغيرت الأوبئة على مر العصور وكيف اختفت؟ - SWI swissinfo.ch كيف تغيرت الأوبئة على مر العصور وكيف اختفت؟ - swissinfo.ch SWI
13. مرض فيروس كورونا (COVID-19) | UNICEF الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
14. مصطفى الشيخ، فهمي. (2009). التحليل المالي، رام الله - فلسطين
15. 125 مليون دينار أرباح البنك الاسلامي في 2019 - جريدة الغد (alghad.com)
16. المصارف الإسلامية وفيروس كورونا - جريدة الغد (alghad.com)

17. /var/tmp/StampPDF/rZulhWrEFG/text.pdf.1577172962.titlepage.pdf.9dpNu (aaru.edu.jo)
18. "The Difference Between Profitability and Profit", Retrieved 04-08-2019. Edited, www.investopedia.com (Horton,2021)
19. Al Rajhi Bank in 2020
20. https://ccforum.biomedcentral.com/articles/10.1186/s13054-019-2616-1?fbclid=IwAR2pJTLVxj-tjwktT__3fOAZfbaFTdEwdjfBkd1aw2h0z6gLBjHV-ijvSs
21. Institute AMADEUS | Publications (amadeusonline.org)
22. The Great Lockdown: Worst Economic Downturn Since the Great Depression". IMF Blog. Retrieved 23 April 2020.
23. Salsabilla, A., Azhari, A. R., Wahyudi, R., Pambudi, D. S., & Riduwan, R. (2021, August). Impact of the Covid 19 Pandemic on The Profitability Of Islamic Banks In Indonesia. In Annual Conference of Ihtifaz: Islamic Economics, Finance, and Banking (Vol. 2, No. 2, pp. 61-69).
24. Banna, H., Hassan, M. K., Ahmad, R., & Alam, M. R. (2021). Islamic banking stability amidst the COVID-19 pandemic: the role of digital financial inclusion. International Journal of Islamic and Middle Eastern Finance and Management.
25. Sutrisno, S., Panuntun, B., & Adristi, F. I. (2020). The Effect of Covid-19 Pandemic on the Performance of Islamic Bank in Indonesia. EQUITY, 23(2), 125-136.
26. Bacha, O. I. (2021). The pandemic and the economic conundrum: how Islamic finance can help. Journal of Business and Economic Analysis, 4(01), 83-93.